

فصل في المفصولات والموصولات (تتمة)

الدَّرس
24

أهداف الدرس

- أَنْ أَعْرِفَ كَلِمَاتٍ أُخْرَى مَوْصُولَةٌ فِي هَذَا الْفَصْلِ .
- أَنْ أُمَيِّزَ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْمَوْصُولَةِ وَمُحْتَزَرَاتِهَا .
- أَنْ أَهْتَمَّ بِضَبْطِ الْكَلِمَاتِ الْمَوْصُولَةِ فِي هَذَا الْفَصْلِ .

تَمْهيدٌ

تَعَرَّفْتَ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَرْسُومَةِ بِالْفَصْلِ ، وَسَتُواصلُ
دِرَاسَةَ بَاقِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي رُسِمَتْ مَوْصُولَةً ، وَبَيَانِ مَوَاضِعِهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
فَمَا هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي رُسِمَتْ مَوْصُولَةً؟ وَمَا هِيَ مَوَاضِعُهَا؟ وَمَا مُحْتَزَرَاتُهَا؟

الْأَبْيَاتُ

قَالَ الْإِمَامُ إِدْرِيسُ الْوُدَّاعِي رَحِمَهُ اللَّهُ:

- 351- فَضْلٌ وَاللَّيْنُ نُونٌ أَنْ مِنْهُ حَذْفٌ *** فِي الْكَهْفِ مَعَ مَا فِي الْقِيَامَةِ عُرِفَ
- 352- فَضْلٌ وَصِلٌ كَأَنَّمَا نِعْمًا *** إِلَّا وَمِمَّنْ رَبِّمَا وَأَمَّا
- 353- يَوْمَئِذٍ حِينٌ وَمَهْمَا *** وَفِيمَ عَمَّ مِمَّ يَبْنُو
- 354- وَوَيَ وَكَافٌ وَصِلَافِي وَيَكُنْ *** مَعًا وَأَصْلُ الْكَافِ وَصْلُهُ بِأَنْ
- 355- كَالْوَهْمِ أَوْ وَزْنُوهُمْ فَاعْرِفَ *** فَعَيْنٌ وَصِلَافِي تَرْكُ الْأَلْفِ

أَفْهَمُ

الشرح:

وَصِلَ: أَيِ صِلْ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ كُلَّهَا.
إِلَّا: أَيِ الْمَكْسُورَةِ الْهَمْزَةَ مُطْلَقًا.

استخلاص المضافين:

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْأَبْيَاتِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي رُسِمَتْ
مَوْصُولَةً.

التَّحْلِيلُ

اِسْتَمَلَّتِ الْأَبْيَاتُ عَلَى مَا يَلِي:

أولاً: حَذَفُ النُّونِ مِنْ لَفْظَةِ «لَنْ»

قَالَ النَّازِمُ: «فَصُلِّ وَلَنْ...» يَعْنِي أَنَّ نُونَ «أَنْ» حُذِفَ قَبْلَ «لَنْ» فِي
مَوْضِعَيْنِ اتَّفَاقًا: فِي الْكَهْفِ [الآية: 47] ﴿الَّذِينَ جَعَلْنَا مَوْعِدًا﴾ وَفِي الْقِيَامَةِ [الآية: 3]
﴿الَّذِينَ جَمَعْنَا مَوَاعِدَهُمْ﴾. اخْتَرَا زَا مِنْ ﴿أَنْ لِي تَحْصُلُ﴾ [المزمل: 18] فَالْمَعْمُولُ بِهِ فِيهِ
الْفَصْلُ، وَمَا بَقِيَ يُقَطَّعُ بِلاَ خِلَافٍ نَحْوُ ﴿أَنْ لِي تَنْغَلِبَ﴾ [الفتح: 12] ﴿أَنْ لِي تَقُولَ﴾ [الجن: 5].

ثانياً: كَلِمَاتٌ تُرْسَمُ مَوْصُولَةً

قَالَ النَّازِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: «فَصُلِّ وَصِلْ...» أَيِ: صِلْ هَذِهِ الْأَلْفَاظَ كُلَّهَا، وَهِيَ:
- «إِلَّا» أَيِ بِكَسْرِ الْهَمْزِ مُطْلَقًا اسْتِثْنَائِيَّةً كَانَتْ نَحْوُ: ﴿إِلَّا اللَّهَ﴾ [البقرة: 82] أَوْ شَرْطِيَّةً
نَحْوُ: ﴿إِلَّا تَنْبِرُوا﴾ [التوبة: 39].

- «وَأَمَّا» نَحْوُ: ﴿وَأَمَّا الْيَتِيمَ﴾ [البقرة: 25] بِفَتْحِ الْهَمْزِ لَا بِكَسْرِهَا.

– «يَبْنُوْمٌ»: وَتَقَدَّمَ حَذْفُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِيهَا فِي قَوْلِهِ: «وَقَبْلَهَا حُذْفُ هَمْزِ الْوَصْلِ»،
وَأَشَارَ هُنَا إِلَى أَنَّهَا تُكْتَبُ مَوْصُولَةً.

– كَلِمَاتٌ: ﴿إِنَّمَا﴾ [البقرة: 10] و﴿فَبِعِزْمَا﴾ [البقرة: 270] و﴿مِمَّنْ﴾ [البقرة: 113] و﴿رُبَّمَا﴾ [الحجر: 1] و﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [آل عمران: 167] و﴿حِينَئِذٍ﴾ [الواقعة: 87] و﴿مَلْعَمًا﴾ [الأعراف: 131] و﴿مِمَّنْ﴾ [الطارق: 5] و﴿عَمَّرَ﴾ [النبا: 1] و﴿فَبِمَرَّ﴾ [النساء: 96].

ثَالِثًا: رَسْمُ لَفْظَتَي «وَيْكَأَنَّ» وَ«وَيْكَأَنَّهُ»

قَالَ النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَوَيْ وَكَأَف» يَعْنِي أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُوصَلَ «وَيْ» بِالْكَافِ وَالْكَافُ بِـ «أَنَّ» مَعَ: ﴿وَيْكَأَنَّ اللَّهَ﴾ [القصص: 82] ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾ [القصص: 82]. فَـ«وَيْ» اسْمُ فِعْلٍ كَلِمَةٌ وَالْكَافُ لِلتَّشْبِيهِ حَرْفٌ إِفْرَادِيٌّ، وَكُلُّ حَرْفٍ إِفْرَادِيٍّ يَتَّصِلُ بِمَا بَعْدَهُ وَلِذَا قَالَ: «وَأَصْلُ الْكَافِ وَصْلُهُ بِأَنَّ».

رَابِعًا: رَسْمُ لَفْظَتَي «كَالْوَهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ»

قَالَ النَّاطِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ: «كَالْوَهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ» يَعْنِي لَفْظِي «كَالُو» وَ«وَزَنُو» الْمُتَّصِلَيْنِ بِـ«هُمْ» وَهُمَا فِعْلَانِ، وَ«هُمْ»: مَفْعُولُهُمَا، بِخِلَافِ ﴿غَضِبُوا أَعْمَرُ﴾ [الشورى: 34] فَـ«هُمْ» لَيْسَتْ مَفْعُولًا، بَلْ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالِدَّلِيلُ عَلَى وَصْلِ الْفِعْلَيْنِ بِمَفْعُولَيْهِمَا تَرَكُّ الْأَلِفِ الزَّائِدِ رِسْمًا بَعْدَ الْوَاوِ، إِذْ هِيَ تَزَادُ لِلْفَصْلِ.

التَّقْوِيمُ

1- أَذْكَرُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كُتِبَتْ مَوْصُولَةً فِي هَذَا الدَّرْسِ .

2- أَسْتَنْتِجُ كَيْفِيَّةَ رَسْمِ «وَيْكَأَنَّ» مُبَيِّنًا أَجْزَاءَ الْكَلِمَةِ .

3- مَا الدَّلِيلُ عَلَى وَصْلِ «كَالْوَهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ» بِمَفْعُولَيْهِمَا؟

الاستثمار

أملأ الجدول بما يُناسبُ بعد نقله في دفترِي:

الكلمة	حكمها	الاستدلال بالنظم	كتابة الكلمة وفق قواعد الرسم القرآني
يَوْمَئِذٍ			
حِينَئِذٍ			
فِيمَ كُنْتُمْ			
رُبَّمَا			
مَهْمَا			
إِلَّا تَتَفَرَّوْا			
أَنْ لَّنْ تَحْصُوهُ			

الإعداد القبلي

أحفظ الأبيات من 356 إلى 363 في فصل التاءات المبسوطة، وأنجز الآتي:

- 1- أستخرج الكلمات التي وردت في الأبيات بتاء مبسوطة.
- 2- أستنتج من الأبيات مواضع رسم تاء كلمتي «نعمت» و«رحمت» مبسوطة.